التركيب الاقتصادي :

- يمكن من خلال دراسة التركيب الاقتصادي Economic Composition، تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهمية عناصره وارتباطها بظروف البيئة الجغرافية، ويمكن كذلك تحديد نسبة العمالة، وحجمها، وأهميتها، وخصائصها المتعددة، ومعرفة معدلات البطالة، وتوزيعها حسب العمر، والنوع، والمهنة.
- كما تُسهم دراسة التركيب الاقتصادي في تحديد القوى العاملة في المستقبل اعتمادا على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية وإسهام الإناث في القوى العاملة.
- حددت الأمم المتحدة (مكتب العمل الدوليInternational Labour Office I.L.O) أنواع النشاط الاقتصادي في تصنيف خاص.
- يسمى التصنيف الدولي الموحد للنشاط الاقتصادي: وينقسم إلى ثلاث مجموعات: ..

أ. **مجموعة الأنشطة الأولية**:Primary Group:

وتشمل قطاع الزراعة، والرعي، والغابات، وصيد البر والبحر.

ب.مجموعة الأنشطة الثانوية:Secondary Group:

وتضم قطاع المناجم، المحاجر ،والصناعات التحويلية، والبناء، والتشييد.

ج. مجموعة الأنشطة الثالثة:Tertiary Group:

وتشمل الكهرباء، والغاز، والمياه، والتجارة، والنقل،والمواصلات، والخدمات.

التركيب حسب الحالة المدنية (الزوجية):

- تعنى الحالة المدنية (الزوجية) Marital Status، التوزيع النسبي للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج والسكان المتزوجين والسكان المترملين والسكان المطلقين.
- نجد ان الحالة المدنية للسكان ليست ثابتة، بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً.

التركيب التعليمي :

- تشمل التعدادات السكانية توزيع السكان الذين بلغوا سن العاشرة أو الخامسة عشرة فأكثر، حسب الإلمام بالقراءة والكتابة Literacy، وغالباً ما تكون هذه البيانات موزعة حسب العمر والنوع.
- ولهذه البيانات أهمية خاصة في أنها تُعد مؤشراً لمستوى المعيشة، ومقياساً للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي، كما أنها تُعد ذات أهمية خاصة في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعة.
- وفي الدول، التي تتزايد فيها نسبة الأمية Illiteracy، تكون بيانات التركيب السكاني حسب الحالة التعليمية Educational Status، ذات فائدة مباشرة في التخطيط لمحو الأمية في مناطق الدولة المختلفة.

التركيب اللغوي :

- من المعروف أن اللغة أساس قيام الحضارة فهي تُعد مصدراً للشعور الوطني المشترك، والوحدة الثقافية تكون أقوى بكثير من الجنس والسلالة في المشاعر القومية، ولا شك أن وجود مجموعات تتكلم لغات مختلفة داخل البلد الواحد يُحدث كثيراً من المشكلات السياسية ويقود إلى مشكلات اجتماعية واقتصادية قد تُحدث الانقسام في حياة الشعب.
- ويُعد التركيب اللغوي Linguistic Composition، مهماً في الدول التي تتعدد فيها اللغات، فهناك أقطار كثيرة في العالم فيها لغات متعددة لمجموعات سكانية متفاوتة في أهميتها العددية كما هو الحال في الهند، وباكستان، وأندونيسا، ونيجيريا.
-

- ويذكر الكتاب السنوي الديموغرافي لعام ١٩٥٦، ثلاثة أنماط من البيانات عن اللغات التي تشملها معظم التعدادات وهي:
- (أ) اللغة الأصلية Mother Language وهي اللغة التي يتحدث بها الشخص في موطنه (في طفولته المبكرة).
- (ب) اللغة التي يجري الحديث بها في الوقت الراهن (أو يتحدث بها عادة في الموطن).
- (ج) المعرفة بلغة أو لغات معينة .
- ويُستخدم النوع الأول في المقارنة بين المجموعات السكانية حسب لغاتها المختلفة.
- أمّا النوعان الأخيران فتكتنفهما صعاب في مثل هذه المقارنة، إلاّ أن قيمتهما تبدو في الدراسات الخاصة بتكيف المهاجرين مع المجتمعات الجديدة ذات اللغات المختلفة الأصلية.
- ويندر أن تتمشى الحدود السياسية تماماً مع الحد اللغوي للدولة، لكنها ساعدت على وجود تجانس لغوي في معظم الأحوال وأصبحت لغات الدول العظمى، التي أثرت في خريطة العالم السياسية لغات عالمية مثل الإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية.

التركيب الديني :

- تهتم الدراسات السكانية بالتركيب الديني كعنصر مهم في تركيب السكان .
- يفيد التركيب الديني في دراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للسكان خاصة في الدول المتعددة الاديان.
- تتباين أقاليم العالم في توزيع الأديان بها، ولكن هناك أربعة أديان كبرى تدين بها الغالبية العظمى من سكان العالم، وهي الإسلام، والمسيحية، والهندوكية، والبوذية.
- وينعكس تباين التركيب الديني Religious Composition، على بعض المشكلات في العالم، فقد أدى ذلك التباين إلى تقسيم شبه القارة الهندية، وإلى خلق مشكلات أخرى، مثل مشكلة أيرلندا، وقبرص.
- كما ينعكس التركيب الديني في النظام التشريعي في الدولة مثلاً لبنان .
- والقليل من دول العالم تتميز بالتجانس الديني الكامل مثل المملكة العربية السعودية والدول الاسكندينافية، التي تعد من أكثر الدول البروتستانتية تجانساً، ودول أمريكا الجنوبية التي تعد أكثر الدول الكاثوليكية تجانساً.
- وعلى الرغم من أن السكان يختلفون حسب عقائدهم الدينية، فإن التركيب الديني قد لا تشمله بعض التعدادات السكانية، لصعوبة الحصول على بياناته بدقة إذا قورنت بالخصائص السكانية الأخرى.
- كما أنه من الصعب جداً قياس المعتقدات الدينية قياساً إحصائياً عن طريق جمع بيانات عنها، لذا فإن هناك دولاً كثيرة لا يتضمن تعدادها مثل هذه البيانات كما هو الحال في بريطانيا.

- **التركيب العرقي :**
- تستخدم كلمة **العرق** للدلالة علي مجموعة من الاشخاص الذين يتفقون في صفات جسدية معينة منقولة بالوراثة .
- ويميز في بعض الاحيان بين الناس بلونهم ، ففي بعض البلاد يميز بين الابيض وغير الابيض او السود والملونين والصفر .
- تهتم الدراسات السكانية بالتركيب العرقي في البلاد التي يوجد فيها طبقات كما في الهند او تفرقة عنصرية كجنوب افريقيا او في الدول ذات الاصول العرقية المتعددة كالولايات المتحدة .

التركيب الحضري والريفي :

- من اهم الخصائص التي يجب معرفتها في أي مجتمع هي نسبة اهل الحضر والريف من سكانه .
- هنالك اختلاف بين المجتمعين (الحضري والريفي) في توزيعهم ونمط الحياة والبناء الاجتماعي والاقتصادي .
- من الصعب التمييز بين ما هو حضري وما هو ريفي .
- بشكل عام يلاحظ ان هنالك ارتفاع نسبة التحضر في دول المتقدمة ٧٩,١% بينما تقل في الدول النامية ٢٥,٧% .
- نسبة الحضر تبلغ ادني مستوي لها في اسيا وأفريقيا . وتزيد نسبة الحضر في الدول البترولية ٩٤% .

الخصائص الديموغرافية للسكان في السودان

التزايد السكاني في السودان :

- **اول تعداد سكاني** اجري علي اسس علمية كان عام ١٩٥٦م وأصبح معلما في تاريخ السودان السكاني ، ونقطة تحول نحو الاسلوب العلمي للدراسات السكانية .
- وظلت نتائج تعداد ١٩٥٦م هي **المصدر الوحيد للمعلومات الديمغرافية** حتى ظهور نتائج تعداد تم عام **١٩٧٣**م . ثم بعد ذلك استمر اجراء التعداد بصورة منتظمة في فترة زمنية فاصلة تبلغ عشر سنوات فكان تعداد **١٩٨٣**م وتعداد **١٩٩٣**م.
- قدر **عدد السكان** في بداية **القرن العشرين بنحو ١,٨ مليون** ، وارتفع عام ١٩١٣م الي ٢,٧ مليون ، وتضاعف عدد السكان في العشر سنوات اللاحقة حيث بلغ ٥,٥٨ مليون نسمة . وتعتبر هذه الحالة من حالات **النمو السكاني السريع جداً** اذ يقدر معدل النمو في هذه الفترة بنحو ٥% .
- وتضاعف سكان الدولة للمرة الثانية بعد مرور ٣٣ سنة الي ١٠,٣ مليون نسمة عام ١٩٥٦م أي ان معدل النمو السكاني بلغ ٢,٥٢ . **وتضاعف عددهم للمرة الثالثة** عام ١٩٨٣م (٢٠,٦) مليون نسمة .
- ثم بلغ ٢٥,٦ مليون عام ١٩٩٣م وهذا يعني ان **معدل النمو استمر سريعا** . وإذ تشير هذه الارقام الي معدل النمو بلغ ٢,٨% سنوياً في الفترة من ١٩٥٦م – ١٩٨٣م ، ثم انخفض الي ٢,٦% سنوياً ، كما تشير معطيات تعدادي ١٩٨٣- ١٩٩٣م الي انخفاض معدل النمو الي ٢,٣% .

توزيع السكان في السودان :

- تظهر بيانات التعدادات **ثبات في توزيع السكان** علي المستوي الاقليمي .
- فقد ظل **الاقليم الاوسط** (ولايات الخرطوم والجزيرة والنيلين الابيض والأزرق) يحتل المرتبة الاولي من حيث حجم السكان طيلة الفترة من ١٩٥٦ – ٢٠٠٤م ، ويرجع ذلك الي **وجود مشروع الجزيرة وما تلاه من تنمية زراعية تمثلت في امتداد المناقل ومشاريع النيل الابيض الزراعية ومشاريع انتاج السكر** وما لهذه المشاريع من دور بارز في جذب السكان من الولايات الاخري خاصة الاقليم الشمالي والغربي .
- تأتي ولاية **دارفور** في المرتبة الثانية خلال نفس الفترة رغم نزوح اعداد كبيرة من سكان هذا الاقليم **بسبب الجفاف ونقص الغذاء وتدني الوضع الاقتصادي والسياسي والمستوي المعيشي .**
- حالياً تعتبر **ولاية الخرطوم** الاكثر جذبا للسكان بعد ان كانت تحتل المرتبة التاسعة عام ١٩٥٦م والمرتبة السادسة عام ١٩٨٣م وقد شهدت نمو مضطردا حيث قدر عدد سكانها بنحو ٦ مليون نسمة ٢٠٠٥م وسبب النمو السكاني هو تدفق المهاجرين اليها خاصة من ولايات الجنوب والغرب **بسبب الحرب والجفاف والتصحر .**

الخصوبة :

- ان اهم مكونات النمو السكاني في السودان هي **عملية الانجاب** .
- اتضح في تعداد ١٩٥٦م ان معدل المواليد الخام في السودان من اعلي المعدلات في العالم اذ يبلغ ٥١,٧ في الالف – ويزيد هذا المعدل عن ٨٠ في الالف في محافظة اعالي النيل.
- ويشير تعداد ١٩٧٣م الي **انخفاض ملحوظ في معدل المواليد الخام** مقارنة بالتعداد الاول اذ بلغ ٤٧ في الالف . ويشير تعداد ١٩٨٣م الي **انخفاض مماثل** بلغ ٤٢ في الالف ثم انخفض الي ٣٩ في الالف عام ١٩٩٣م ورغم ذلك الانخفاض يعتبر هذا المعدل مرتفعاً مقارنة مع دول شرق افريقيا .
- اما معدل **الخصوبة الكلي** فهو ايضا مرتفعا في السودان ولكن بصورة عامة يشير الي الانخفاض . نجد ولايات دارفور (٥,٩%) وكردفان (٥,٥%) والولايات الشرقية (٥,٥%) وهذه تعكس **اعلي معدلات الخصوبة** . اما **ادني معدلات الخصوبة الكلية** نجدها في **ولاية الخرطوم** (الاكثر تحضراً) ٣,٤% وتليها الشمالية .

- ويعد **متوسط العمر للزواج** عند الاناث وما يترتب عليه من **طول فترة الانجاب** (١٥ – ٤٥ سنة) من **اهم العوامل المؤثرة** علي **مستويات الخصوبة** .
- وتشير نتائج التعدادات والمسح الديمغرافي الي **ارتفاع متوسط العمر** عند الزواج من ١٨,٧ سنة عام ١٩٧٣م الي ٢٢,٦ سنة عام ١٩٩٧م .
- ولانتشار **التعليم بين الاناث** تأثير مباشر علي سن الزواج – فقد بلغ متوسط العمر للزواج عند **الاناث الاميات** ١٦,٢ وارتفع بين **المتعلمات** الي ٢٦,٤ عام .
- وكذلك من العوامل المؤثرة علي معدلات الخصوبة استخدام **وسائل تنظيم الحمل (خاصة النساء المتعلمات) ، اضافة الي عوامل الرضاعة الطبيعية (التي تمتد ١٩ شهراً) ، وانخراط العديد من النساء في ميدان العمل .**

الوفاة :

- تعتبر معدلات الوفيات **مرتفعة في السودان** رغم اتجاهها في الانخفاض (حيث انخفضت الي ٢٦ في الالف عام ١٩٥٦م الي ٢١ في الالف عام ١٩٧٣ الي ١٧ في الالف عام ١٩٨٣م الي ١٦ في الالف عام ١٩٩٣م .
- وتشير البيانات المتاحة عن **وفيات الرضع** الي انخفاضها من ١٧٥ في الالف عام ١٩٨٣م الي ١٠٨ عام ١٩٩٠م والي ٩٥ عام ٢٠٠١م .
- وتبعاً ذلك ارتفع **متوسط العمر المتوقع** من ٣٨ سنة عام ١٩٥٦ م الي ٥٥ سنة عام ٢٠٠٥م .
- ويعزي **الانخفاض الواضح في معدلات الوفيات** الي التطور الذي حدث في **التعليم والخدمات الصحية خاصة تلك المتعلقة بتحصين الاطفال ضد امراض الطفولة الخطرة ، والخدمات الصحية المتعلقة بصحة الام اثناء الحمل والولادة** – وينخفض معدل الوفيات بين الامهات حتى في **المناطق الريفية** .

- ويؤدي التباين في **ظروف البيئة وفي الحالة الاقتصادية والاجتماعية بين ولاية وأخري الي الاختلاف في معدل وفيات الرضع والأطفال .**
- وتشير البيانات المتاحة الي ان **ولاية الخرطوم** تسجل ادني معدل لوفيات الاطفال دون سن الخامسة ١٠٨ في الالف وتليها **الولايات الشمالية** ١٢٢ في الالف . اما اعلي المعدلات تسجل في **الولايات الشرقية** (١٧٨) و**دارفور** (١٦١) .
- ويظهر نفس النمط من خلال دراسة **معدلات وفيات الرضع** حيث تعكس ولايات دارفور والشرقية **اعلي المعدلات** ، بينما ولاية الشمالية والخرطوم **ادني المعدلات** (٧٧ في الالف) .

- يرتفع **معدل وفيات الاطفال** في **المناطق الريفية** (١٤٣ في الالف) وينخفض في **المناطق الحضرية** (المدن) ١١٧ في الالف ويعزي ذلك الي : **ضعف الخدمات الصحية في الريف ، وانخفاض مستوي التعليم ، وشح المياه وتلوثها ، وسوء التغذية ، والتغذية غير المتوازنة ورداءة صحة البيئة في الريف ، اضافة التفاوت الاقتصادي (دخل الاسرة)** .
- هنالك **علاقة بين معدل الوفيات ونوعية النشاط الاقتصادي** حيث تشير البيانات الي **ارتفاع معدلات الوفيات بين العاملين في الزراعة مقارنة بين بالعاملين في النشاطات الاقتصادية في المدن** .
- وانخفاض معدلات الوفيات **بين ذوي الدخل المرتفع مقارنة بالفقراء** .
- كما تشير البيانات الاحصائية الي **ارتباط قوي بين معدلات الاطفال دون سن الخامسة والمستوي التعليمي للام** فهو يبلغ ١٥١ في الالف بين اطفال الامهات غير المتعلمات والي ٩٤ بين اطفال الامهات المتعلمات .

الهجرة في السودان :

الهجرة الداخلية :

- الهجرة الداخلية في السودان ليست **بالظاهرة الجديدة** ولكن الجديد هو **الزيادة الواضحة في حجم الهجرة** سواء اكان ذلك في داخل حدود الولايات او بينها .
- وقد اظهر تعداد ١٩٥٦م ان اكثر من نصف مجموع سكان السودان يقيمون خارج الاماكن التي ولدوا فيها .
- كانت **الهجرة الداخلية** في السابق تتميز **بقصر المسافات** وذلك يفسر حجمها المنخفض للأسباب الاتية :

١- سوء سبل المواصلات والاتصال في ذلك الوقت .

٢- عدم انتشار التعليم .

٣- التباين في النواحي الثقافية والتقاليد خاصة بين الشمال والجنوب .

- اظهرت البيانات الخاصة بالهجرة الداخلية ان هنالك تطورا في **حركة السكان** حيث ان ٤% من جملة السكان عام ١٩٥٦م كانوا **يقيمون خارج المحافظات** التي ولدوا فيها – وتزايدت النسبة الي ١٠% عام ١٩٧٣م ثم الي ٢٧,٢% عام ١٩٩٣م .
- هذا التباين بسبب **زيادة النشاط التجاري والخدمات الاساسية في المدن الكبري وبسبب التطور الزراعي** في المناطق المروية في وسط السودان بينما **المناطق الريفية** في غرب وجنوب السودان بلا تنمية او اصلاح .

- تعاظمت تيارات **الهجرة الداخلية** بسبب التباين في مجالات الحياة المختلفة بين الريف والمدن خاصة العاصمة المثلثة والمناطق الزراعية (من مناطق الزراعة التقليدية الي مناطق الزراعة المروية) .
- تتباين معدلات الهجرة الداخلية من محافظة الي اخري ويرتبط ذلك **بحجم السكان** في المحافظة .
- تضاعف حجم الهجرة الكلية من ٠,٧ مليون عام ١٩٥٦م الي ١,٣ مليون نسمة عام ١٩٨٣م وأصبح ٣,٤٤ مليون عام ١٩٩٣م – وتعود زيادة الهجرة في هذه الفترة الي عوامل طرد تمثلت في **الحرب الاهلية في الجنوب ، والجفاف والتصحر** في كردفان ودارفور .
- اكثر **مناطق الجذب** للسكان هي **الخرطوم والجزيرة** .
- يقدر عدد المهاجرين من **جنوب السودان** عام ١٩٩٣م بحوالي نصف مليون شخص معظمهم في العاصمة المثلثة .

انماط الهجرة الداخلية في السودان :

١- **الهجرة من المدن الصغري الي المدن الكبري** : تأتي في المرتبة الاولي ٣٧,٥% . خاصة الهجرة الي الخرطوم بسبب توفر فرص العمل والخدمات (تعليم وصحة وغيرها).

٢- **الهجرة من الريف الي المدن** : تأتي في المرتبة الثانية ٣٠,٥% .

٣- **الهجرة من الريف الي الريف** : تأتي في المرتبة الثالثة ٢٢,٩% .

٤- **الهجرة من المدينة الي الريف** : في المرتبة الاخيرة ٩,١%.

- لعلاج **مشكلة الهجرة الداخلية** لابد من **اتباع الاجراءات** الاتية :

١- الاسراع في وضع وتنفيذ خطط تنمية قومية بأقاليم الدولة .

٢- الاهتمام بالريف ورفع مستواه من خلال اقامة المراكز الخدمية (الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية) ، تنفيذ المشاريع الزراعية وتذليل كل العقبات التي تواجه هذا القطاع ، وربط الريف بطرق مواصلات جيدة تسهل نقل المنتجات الي المدن .

الهجرة الموسمية في السودان :

- وهي الهجرة التي تحدث في **مواسم معينة** مثل وقت الحصاد ويظهر ذلك في **مشروع الجزيرة** في **موسم حصاد القطن** ، وفي مشاريع **الزراعة الالية الواسعة** في منطقة القضارف وولاية جنوب كردفان في **موسم حصاد الذرة** .
- تأتي هذه العمالة من **القرى المجاورة** وكذلك من الاقاليم الطرفية في غرب السودان في **هجرة موسمية منظمة** للعمل في الجزيرة .
- وهنالك اعداد كبيرة من **الجنوبيين** تهاجر الي اقليم كردفان للعمل في **زراعة الفول السوداني** .
- وهنالك هجرات موسمية من الريف الي المدن بعد انتهاء موسم الزراعة ومعظم هؤلاء يعملون في الاعمال الهامشية .

الهجرة الخارجية في السودان :

- ان المعلومات ضئيلة جدا عن حركة **الهجرة الخارجية** في السودان **ما قبل الاستقلال** ولكن ليس هنالك شك في ان السودان استقبل عددا من المهاجرين من الدول العربية والإفريقية .

الهجرة الحديثة الوافدة :

- بدأت في اوائل **القرن العشرين** حينما كانت تعاني البلاد من انخفاض في عدد السكان في اعقاب **الحكم التركي** . وقد قام البريطانيون بتشجيع الهجرة من مستعمراتهم في غرب السودان والاستيطان في المحافظات الوسطي والغربية وذلك **لسد العجز في الايدي العاملة** (العمل في الزراعة) .
- اما الهجرة الخارجية للمدن فقد كانت مقصورة علي **المصريين لسد العجز في الدوائر الحكومية** – اضافة الي اعداد قليلة من **بلاد الشام واليمن واليونان والهند وباكستان** ومعظمهم اتجه للعمل في **التجارة** .

- هنالك هجرة وافدة الي السودان وهي **هجرة اجبارية** ناتجة من **الاحوال السياسية** في الدول المجاورة (فهناك لاجئين في الاقليم الجنوبي من دول الجوار – وهناك لاجئين من اثيوبيا واريتريا في الاقليم الشرقي بسبب **الصراعات والحروب** .
- يعمل معظم هؤلاء في **الزراعة والمهن الهامشية** ويقدر عددهم بحوالي ٣٥٠ لاجئ عام ٢٠٠١م .

الهجرة خارج السودان (المغادرة) :

- لا توجد بيانات دقيقة لهجرة السودانيين الي الخارج في **فترة الحكم الثنائي** او ما بعد الاستقلال حتى السبعينات من القرن الماضي .
- كانت الهجرة محصورة الي حد كبير علي هجرة بعض سكان الولاية الشمالية الي العمل في **مصر والمملكة العربية السعودية** – وقد قدر عدد السودانيين العاملين بالخارج في عام ١٩٧١م بنحو ١٠ الف شخص .
- زادت الهجرة الي الخارج بعد ذلك التاريخ خاصة في **الثمانيات والتسعينات** للعمل في **الدول البترولية** (السعودية ودول الخليج وليبيا) واتجه البعض الي **الدول الاوربية** مثل بريطانيا والولايات المتحدة للعمل والتعليم .
- يقدر حالياً عدد المهاجرين خارج السودان بنحو ١,٥ مليون شخص .

الاثار الايجابية والسلبية للهجرة الخارجية من السودان :

- **اولاً : الايجابية :**
- **الدعم الاقتصادي** الذي تجده البلاد من التحويلات النقدية ومن الضرائب التي تحصلها من المهاجرين .
- تحسين **المستوي المعيشي والاقتصادي** للمهاجرين .
- توجيه **المدخرات** نحو الاستثمار في مجالات متعددة كالزراعة في مناطق الاصل او النشأة .

ثانياً : الاثار السلبية :

- **فقد الكثير** من الحرفيين المهرة واثر ذلك سلبياً غلي عملية النمو والتطور(قطاع البناء والتشييد والسائقين).
- **نقص الكوادر والكفاءات** (هجرة الاطباء (هنالك حوالي ٦٢٠ طبيب في المملكة المتحدة وحوالي ٢٠٠ طبيب في دول الخليج) وأساتذة الجامعات والمهندسين والمحاسبين) .
- كل ذلك يؤثر سلباً علي **القوة العاملة** في البلاد .

التركيب السكاني في السودان

التركيب النوعي :

- يبدو من بيانات تعداد ١٩٩٣م ان **المجتمع السوداني متوازن** من حيث عدد الذكور والإناث .
- **تتباين** نسبة النوع تبايناً واضحاً في **الفئات العمرية المختلفة** حيث **تزيد في الفئات العمرية الصغري** حتى الفئة العمرية (١٥ – ١٩) ، ثم **تقل** بعد ذلك حتى الفئة العمرية (٤٠ – ٤٤ سنة) وهذا نمط طبيعي .
- تشير بيانات التعداد الي عدم التوازن النوعي في بعض **ولايات كردفان ودارفور والجنوب** لصالح الاناث . وهي **اقاليم طاردة** وتتميز **بصافي هجرة سالب** . ومن المعروف ان الهجرة في تلك المناطق **انتقائية** تميل نحو **هجرة الذكور الشباب القادرين علي العمل** .
- اما المناطق الجاذبة للسكان فيكون **عدم التوازن للذكور** في الفئات العمرية الشابة (ولاية الخرطوم والمدن الكبري).

التركيب العمري :

- ان التركيب العمري للسكان عام ١٩٩٣م كما يبدو من **الهرم السكاني** للسكان يؤكد ان شعب السودان **شعب فتي** . حيث ان افراده الذين تقل **اعمارهم عن ١٥ سنة** يمثلون ٤٤,١% من مجموع السكان وهي **نسبة عالية** تدل علي **ارتفاع معدل النمو السكاني** بسبب ارتفاع معدلات **المواليد الخام والخصوبة** .
- يلاحظ من الهرم السكاني **ذو قاعدة عريضة ويميل الي الداخل** كلما اتجهنا الي اعلي وهو مثال **لنموذج** الهرم السكاني الذي يتميز **بالنمو السريع** .
- تقل **نسبة كبار السن** (الشيوخ اكثر من ٦٥ سنة) .
- ومن **اهم نتائج** التركيب العمري **ارتفاع نسبة الاعالة** (٨٦%).

التركيب الاقتصادي :

- تقدر بيانات تعدادات ١٩٩٣م **ذوي النشاط الاقتصادي** بنحو ٨,٣ مليون نسمة يشكلون ٣٣,٣% من جملة سكان السودان.
- يبلغ **عدد العاملين** فعلاً ٧,٤ **مليون** نسمة ، بينما تشكل **البطالة الظاهرة** ١١,٤% .
- نجد **اسهام الاناث** لا زال منخفضاً مقارنة **بالرجال** – اذ ان معدل مشاركة النساء تبلغ ١٨% بينما الرجال ٤٨% .
- عموما تقل **مشاركة المرأة** في ولايات **شمال ووسط السودان** بينما تزيد في **غرب السودان** لعوامل **اجتماعية وثقافية** تتعلق **بنظرة المجتمع** الي مشاركة المرأة في العمل .
- اهم الحرف في السودان هي **الزراعة** (٦٠%) ويليه **قطاع الخدمات** (١٣,٩%) ويليه **قطاع التجارة والفندقة** (٨,٢%) ويأتي **قطاع الصناعة والتعدين** وهو اقل القطاعات استيعاباً (١%) .

التركيب التعليمي :

- يعتبر **التعليم من اهم الخصائص السكانية** وله تأثيره المباشر علي الخصائص **الاقتصادية والاجتماعية والسلوك الديمغرافي** .
- وقد اتفق الباحثون علي ان مستوي تعليم الفرد له علاقة مباشرة **بمعدلات الخصوبة والوفاة والهجرة والدخل ووضعه في المجتمع** .
- لم يكن في السودان حتى قبيل عام ١٩٥٦م إلا عدد قليل من **المدارس الاوليه** (الكتاب) جلها **لتعليم البنين** وعدد **محدود** من **مدارس المتوسطة** في عواصم المحافظات وبعض المدن الكبري **وعدد ثمانية** من مدارس الثانوي (الخرطوم ومدني والأبيض) ٧ للبنين وواحدة للبنات .
- كان معظم الاطفال يتلقون **التعليم الديني** (الخلاوي) .
- اما في **فترة ما بعد الاستقلال** فقد **تزايدت اعداد المدارس الابتدائية** في المدن المتوسطة والأرياف – تلاحظ **تزايد تعليم الاناث** مما ادي الي **تقليص الفوارق** الشاسعة بين **الذكور والإناث** وبين مختلف الولايات في **الريف والحضر** .

- كشفت النتائج الاولية للتعداد **الرابع عام ١٩٩٣م** عن ارتفاع نسبة الملمين بالكتابة والقراءة من ٣٦% عام ١٩٧٣ الي ٤٣% عام ١٩٨٣ الي ٥٣% عام ١٩٩٣م . وتبلغ هذه النسبة ٦٣% **للذكور** وتنخفض الي ٤١% بين **الاناث** .
- هنالك تباين اكبر في نسبة الملمين بالقراءة والكتابة بين **سكان الريف** ٤٤% **وسكان الحضر** ٧٦% - وتتضح من بيانات التعداد ان **نسبة التعليم** تقل مع **التقدم في العمر** .
- ابانت نتائج التعداد ان هناك تفاوت بين الولايات في نسبة الالمام بالقراءة والكتابة حيث سجلت **ولاية الخرطوم** اعلي نسبة فوق العاشرة ٧١,٩% وتليها الولايات **الشمالية** ٦٥,٢% وتنخفض في باقي الولايات الي ٣٥% .
- ام فيما يتعلق **بالأمية** فقد ظهرت نتائج التعداد ان ٤٧,٥% من السكان فوق سن العاشرة ما زالوا اميين في شمال السودان .
- فقد بلغت نسبة الامية بين **الاناث** ٥٧,٦% بينما تنخفض بين **الذكور** ٢٣,٤% .
- هنالك تفاوت للامية بين الولايات اذ **تنخفض في الخرطوم وترتفع في باقي الولايات** .

الكثافة السكانية في السودان :

- تعتبر الكثافة السكانية **مقياساً لدرجة توزيع السكان** علي الارض . وهي ظاهرة تعتمد علي **العلاقة بين حجم السكان والمساحة** التي يعيشون فيها .
- ابانت التعدادات ان الكثافة السكانية في السودان في **ازدياد مضطرد** ما عدا في الجنوب .
- يعود الارتفاع في **معدلات الكثافة العامة** في **الولايات الشمالية** الي **الزيادة في عدد السكان مع ثبات المساحة** . اما **سبب انخفاضها** في **الولايات الجنوبية** فترجع الي **ارتفاع معدلات الهجرة** بأعداد كبيرة الي الولايات الشمالية **هربا** من **الحرب الاهلية ولانتشار الجوع والأمراض.**
- تعتبر **ولاية الخرطوم** الاعلي كثافة ١٩٩ شخص في الكيلومتر المربع (**بسبب قلة مساحتها وكثرة السكان**) وتليها **الجزيرة** ٣٩ شخص للكيلو متر المربع (**بسبب الاستخدام الزراعي الكثيف في الاقليم**).